عاصفة انتقادات لدعوته إياهن للعودة إلى بلادهن «الموبوءة».. تيريزا ماي تعتبرها غير مقبولة وديموقراطيون يتهمونه بتأجيج رهاب الأجانب وخطاب الكراهية

ترامب يهاجم نائبات «اليسار»: لتطلبن المغفرة مني ومن إسرائيل

الرئيس دونالد ترامب بملابس الغولف في طريقه إلى نادي ترامب الوطني الذهبي في فيرجينيا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أثارت التغريدات «العنصرية» للرئيس الأميركي دونالد ترامب التي طالب فيها نائبات ديموقراطيات بالكونغرس بالعودة الى البلدان التي ينحدرن منها، عاصفة من الجدل في الداخل والخارج الأميركي.

لكن ترامب لم يأبه بالانتقادات وعاود أمس الهجوم على النائبات «التقدميات» ووصفهن بأنه من «اليسار المتشدد» وقال إن عليهن طلب المغفرة من أميركا.

وغرد ترامب على تويتر قائلا «متى تطلب نائبات من اليسار المتشدد المغفرة من بلادنا وشعب إسرائيل وحتى الرئيس. لتصريحاتهن الفظيعة».

وأضاف «الكثير من الناس يشعرون بالغضب بسبب تصريحاتهن الفظيعة والمهينة».

وبينما لم يذكر ترامب في تغريداته السابقة أسماء محددة، ذكرت وكالة أنباء أسوشيتد برس أنه كان يشير إلى ألكساندريا أوساسيو كورتيز من نيويورك، والنائبتين المسلمتين إلهان عمر من مينيسوتا، ورشيدة طليب من ميشيغان، وآيانا بريسلي من ماساتشوستس.

وكورتيز مولودة في نيويورك، إلا أنها من أصل بورتوريكي، فيما طليب التي ولدت في ديترويت هي أول أميركية من أصل فلسطيني تنتخب في الكونغرس، وعمر التي جاءت طفلة الى الولايات المتحدة من الصومال هي أيضا أول مسلمة سوداء في الكونغرس.

وقال ترامب مغردا «من الغريب أن نرى الآن عضوات الكونغرس الديموقراطيات (التقدميات)، اللواتي جئن أصلا من بلدان تعتبر حكوماتها كارثة كاملة وشاملة، والأسوأ والأكثر فسادا وغير كفؤة في أي مكان في العالم (إذا كان لديهم حتى حكومة عاملة على الإطلاق)، وفي الوقت نفسه يخبرن شعب الولايات المتحدة أعظم وأقوى أمة على وجه الأرض، بشراسة كيف تتم إدارة حكومتنا».

وتساءل «لماذا لا يعدن ويساعدن في إصلاح الأماكن المنهارة تماما والموبوءة بالجريمة التي جئن منها؟ ثم يعدن ليوضحن لنا كيف تم ذلك».

ولم تقتصر الانتقادات على خصوم ترامب التقليديين من الديموقراطيين، حيث اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تغريدات ترامب التي دعا فيها النائبات إلى «العودة من حيث أتين»، بأنها «غير مقبولة على الإطلاق».

وقال المتحدث باسم رئيسة الحكومة البريطانية للصحافيين إن ماي تعتبر «اللغة التي تم استخدامها للحديث عن أولئك النساء غير مقبولة على الإطلاق»، علما ان العلاقة بين ماي المغادرة لمنصبها قريبا، وترامب ليست على ما يرام بعد فضيحة «تسريب المذكرات» التي أطاحت بالسفير البريطاني في واشنطن.

وحملت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي على ترامب بشدة متهمة اياه بأنه «لا يريد جعل أميركا عظيمة مرة أخرى، بل يريد جعل أميركا بيضاء مرة أخرى». وأضافت: «إن تنوعنا مصدر قوتنا، ووحدتنا هي قوتنا».

وانتقدت على تويتر «هجوم» الرئيس، قائلة «أرفض تعليقات ترامب التي تنم عن الرهاب من الأجانب وتهدف الى تقسيم أمتنا».

من جهتها، نشرت رشيدة طليب تغريدة عبر حسابها على تويتر دعت فيها إلى عزل ترامب.

وقالت: «إن أيديولوجيته (ترامب) الخطيرة هي الأزمة في حد ذاتها.. يجب عزله».

من جانبها، وصفت إلهان عمر، الرئيس الأميركي عبر حسابها على تويتر بأنه «الرئيس الأسوأ والأكثر فسادا والأقل كفاءة على الإطلاق». وأضافت: «إنك غاضب لأن أشخاصا مثلنا يعملون في الكونغرس ويحاربون أجندتك المليئة بالكراهية».

وقالت «بصفتنا أعضاء في الكونغرس، فإن الدولة الوحيدة التي نؤدي القسم لها هي الولايات المتحدة».

كما كتبت النائبة أوكاسيو كورتيز عبر تويتر: «أنت غاضب لأنه لا يمكنك تصور أميركا التي تضمنا. أنت تعتمد على أميركا المخيفة».

وكتبت على تويتر «سيدي الرئيس، البلاد التي «جئت» منها (...) هي الولايات المتحدة».

كما اتهم بيرني ساندرز، الذي يسعى للترشح للرئاسة، ترامب بالعنصرية. وأضاف عبر حسابه على تويتر: «يجب أن نتحد جميعا من أجل العدالة وكرامة الجميع».

وكان نقل عن ترامب العام الماضي وصفه دولا افريقية بأنها «أوكار قذرة»، إضافة إلى كلامه عن «غزو» المهاجرين غير القانونيين.

كما قال مساعد رئيسة مجلس النواب بن راي لويان، المسؤول الأرفع من أصل لاتيني في الكونغرس، لقناة فوكس نيوز إن «هذه تغريدة عنصرية». وأضاف «هؤلاء مواطنون أميركيون انتخبوا من قبل ناخبين في الولايات المتحدة الأميركية».

وفي وقت لاحق، اعتبر نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن على تويتر أن «العنصرية ورهاب الأجانب لا مكان لهما في أميركا».

وأدانت السيناتورة إليزابيث وارن من جهتها «هجوما عنصريا» ينم عن «كره للأجانب»، في وقت كتبت السيناتورة كامالا هاريس على تويتر «فلنسم الهجوم العنصري للرئيس كما هو بالضبط: معاد لأميركا».

كذلك، دان مجلس العلاقات الأميركية ـ الإسلامية تعليقات ترامب.

وقال نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس «محزن أن نرى نزيل البيت الأبيض ينتقل من دعم وتشجيع الأوصاف العنصرية، إلى استخدامها بنفسه».

أميركا تبدأ حملة مداهمات لاعتقال أسر المهاجرين غير الشرعيين

عواصم ـ وكالات: بدأت السلطات الأميركية عمليات على نطاق ضيق لاعتقال الأسر التي لا تحمل وثائق في بداية لتطبيق خطة الرئيس دونالد ترامب بترحيل آلاف المهاجرين.

وتستهدف العملية التي تستمر عدة أيام نحو ألفي أسرة وصلت حديثا في نحو 10 مدن أصدر قاضي هجرة أوامر بترحيلها.

وتهدف عمليات الإبعاد منع حدوث زيادة في عدد الأسر الهاربة من الفقر وأعمال عنف العصابات في بلادهم في أميركا الوسطى مع سعي كثيرين منهم إلى الحصول على حق اللجوء في الولايات المتحدة.

ونقلت وسائل إعلام عدة، خصوصا «سي إن إن» و«فوكس نيوز»، عن مصادر لم تسمها في إدارة الهجرة، أن عمليات التوقيف بدأت. لكن على الأرض، لم تسجل أي عملية واسعة النطاق.

وعلى الرغم من ذلك، لوحظ نزول عدد كبير من الناشطين إلى شوارع المدن الكبرى من أجل توثيق أي عمليات توقيف وتقديم المشورة إلى الموقوفين الذين لا يملكون أوراقا.

ويبدو أن حملة التوقيفات هذه تشمل عددا أقل بكثير من «الملايين» الذين توقع ترامب اعتقالهم في يونيو مع اعلانه عن العملية التي أرجئت حينذاك. لكن ذلك لم يبدد قلق الذين قد تطالهم الحملة.

وما أثار قلقا أكبر هو ما ذكرته وسائل إعلام من أن سلطات الهجرة تنوي أيضا إبعاد أي مهاجرين سريين تعتقلهم خلال عمليات الدهم ولا تكون أسماؤهم مدرجة على لوائح الأفراد الذين تبحث عنهم.

روحاني يعلن استعداد طهران للحوار بعد رفع العقوبات وبومبيو يشكك

أوروبا تكابد لإنقاذ الاتفاق النووي «المحتضر» وطهران تهدد بالعودة إلى ما قبل التوقيع عليه

جانب من اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل لبحث انقاذ الاتفاق النووي الايراني أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قرر الأوروبيون بذل كل جهد ممكن لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع إيران، لكن استحالة الالتفاف على العقوبات الأميركية لا يترك لهم فرصة، كما أفاد وزراء الخارجية الأوروبيون أمس في بروكسل.

وصرح وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، لدى وصوله لاجتماع مع نظرائه الأوروبيين، «لم يمت الاتفاق بعد» لكنه حذر من تضاؤل الفرص لإنقاذه.

وقال هانت إن بلاده لا تزال ترى أن الحفاظ على الاتفاق النووي، الذي كان تم التوصل إليه عام 2015، هو «الطريق الأفضل للحفاظ على الشرق الأوسط كله خاليا من السلاح النووي».

وأضاف أن «إيران أمامها عام على الأقل قبل تطوير سلاح نووي.. ما يعني أن الفرصة ضئيلة لإنقاذ الاتفاق».

وقال: «ما نبحث عنه هو توفير مخرج لإيران من كل هذا حتى يتسنى لهم العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي».

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان «اتخذت إيران قرارات خاطئة ردا على القرار الأميركي الخاطئ بالانسحاب من الاتفاق وفرض عقوبات تؤثر بشكل مباشر على المنافع الاقتصادية التي كان بإمكان البلد الحصول عليها من الاتفاق». وأضاف: «نود أن تعود إيران إلى الاتفاق» وتحترم تعهداتها.

غير أن طهران هددت أمس بالعودة الى ما قبل الاتفاق النووي قبل 4 أعوام.

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أمس ان: «الاتفاق النووي كان صفقة متبادلة وما قدمناه نحن كان اكثر بكثير مما حصلنا عليه». واتهم الأطراف الاخرى خاصة بعد خروج اميركا من الاتفاق بالتنصل من التزاماتها في إشارة الى الدول الثلاث الموقعة على الاتفاق بريطانيا وألمانيا وفرنسا. واعتبر كمالوندي إجراءات إيران بانها لا تأتي من باب اللجاجة بل لمنح الديبلوماسية الفرصة، وان لم يرد الأوروبيون والأميركيون تنفيذ التزاماتهم فإننا نعمل من جانبنا ايضا عبر خفض التزاماتنا و«نعيد الظروف الى ما كانت عليه قبل 4 أعوام».

وتابع كمالوندي، انه وبعد انتهاء مهلة الشهرين الاولى رفعت إيران مخزون اليورانيوم فوق 300 كلغ وخرجت مسألة عرض الفائض من الماء الثقيل (للبيع) من تعهدات إيران.

وأضاف، لقد تجاوزنا سقف التخصيب بنسبة 3,67٪ ونعمل حاليا على إعداد المواد المخصبة لوقود محطة الطاقة (النووية) بنسبة 4,5٪.

ويأمل الأوروبيون في إقناع الإيرانيين برغبتهم في مساعدتهم بآلية «انستكس» للمقايضة التجارية مع إيران للالتفاف على العقوبات الأميركية من خلال تفادي استخدام الدولار.

لكن الوضع معقد، وقال ديبلوماسي أوروبي ان العقوبات الأميركية ذات التأثير الواسع أدت إلى انسحاب الشركات الأوروبية من إيران وانهارت التجارة.

ولم يعد بإمكان إيران تصدير نفطها وباتت محرومة من معظم إيراداتها. وتراجعت الصادرات النفطية من 1,5 مليون برميل يوميا إلى 700 ألف برميل يوميا وهذا لا يكفي لاستمرارية الاقتصاد كما ذكر مصدر أوروبي.

وقال الإسباني جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، «نحن نعمل على الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، لكن لا يمكن أن نكون الوحيدين الذين يفعلون ذلك».

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني جدد استعداد بلاده المشروط للتفاوض مع الولايات المتحدة.

وقال في كلمة أذاعها التلفزيون اول من امس: «نؤمن دائما بالمحادثات.. إذا رفعوا العقوبات وأنهوا الضغوط الاقتصادية المفروضة وعادوا إلى الاتفاق، فنحن مستعدون لإجراء محادثات مع أميركا اليوم والآن وفي أي مكان».

لكن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو رفض فكرة روحاني خلال مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» بوصفها «نفس العرض الذي طرحه على جون إف.كيري وبارك أوباما»، مشيرا إلى وزير خارجية ورئيس الولايات المتحدة السابقين.

وقال: «الرئيس ترامب سيتخذ بوضوح القرار النهائي. ولكن هذا طريق سارت فيه الإدارة السابقة وأدى إلى (الاتفاق النووي الإيراني) الذي ترى هذه الإدارة والرئيس ترامب وأنا أنه كارثة».

البنك المركزي الإيراني يعلن زيادة مبيعات النفط وتوفير 12 مليار دولار لتوريد السلع الأساسية

طهران ـ د.ب.أ: أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي عن زيادة مبيعات النفط الايراني.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن همتي قوله، خلال اجتماع لجنة الاقتصاد المقاوم في محافظة خراسان الشمالية (شمال شرق)، إنه وفقا لأحدث المعلومات الواردة فإن بيع النفط من قبل ايران شهد زيادة تدريجية، وانه تم أيضا تسهيل عملية دخول العملة الاجنبية إلى البلاد.

وأضاف أن البنك المركزي بصفته الجهة المسؤولة عن العملة الاجنبية والنقدية في ايران، فإنه مازال تحت الحد الأقصى من الضغوط، إلا أن سوق الصرف يحظى الآن باستقرار نسبي. من ناحية أخرى، أعلن همتي عن توفير 12 مليار دولار عملة أجنبية لدعم توريد السلع الأساسية للبلاد منذ 20 مارس الماضي. وأوضح همتي أن مبلغ الـ 12 مليار دولار مصدره موارد البنك المركزي ومبيعات المصدرين.

«حماس» تتبرأ من تصريحات أحد قادتها طالب بقطع رقاب اليهود: صراعنا مع الصهيونية

غزة ـ الأناضول: تبرأت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» امس، من تصريحات أحد قادتها، هدد فيها باستهداف «اليهود»، وبتوزيع «أحزمة ناسفة» على متظاهري مسيرات العودة.

وقالت حماس في بيان: «توقفت قيادة الحركة عند التصريحات التي وردت في الخطاب الجماهيري لعضو المكتب السياسي الأخ فتحي حماد، هذه التصريحات لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية».

وأضاف البيان ان «سياسة الحركة المعتمدة والثابتة التي نصت على أن صراعنا مع الاحتلال الذي يحتل أرضنا ويدنس مقدساتنا، وليس صراعا مع اليهود في العالم ولا مع اليهودية كدين». وتابعت حماس: «سبق أن استنكرت الحركة الاعتداءات التي استهدفت يهودا آمنين في أماكن عبادتهم».

وكان خطاب القيادي حماد، يوم الجمعة الماضي، أمام المحتشدين في مسيرات العودة، قد أثار الكثير من ردود الأفعال المنددة بمضمونه، الذي هدد فيه بـ«قطع رقاب اليهود». وقال حماد: «ليسمع الوسطاء وليسمع العدو الصهيوني، سأموت وأنا عزيز، سأموت وأنا أفجر وأقطع رقاب اليهود».

وعادة ما تقول حماس، إنها «لا تعادي اليهود، ولا الديانة اليهودية، وأن حربها فقط مع الحركة الصهيونية داخل أرض فلسطين التاريخية».

وفي موضوع آخر، أكدت حماس في بيانها أن مسيرات العودة وكسر الحصار مسيرات «شعبية سلمية تهدف إلى تثبيت حق العودة وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة».

لكنها أضافت: «الإجماع الوطني على شعبيتها وسلميتها لا يعني السماح للاحتلال بالتغول على المتظاهرين السلميين وقتلهم واستهدافهم».

وكان حماد، قد قال في ذات الخطاب، إن حركته «جهزت مصنعا للأحزمة الناسفة»، وهدد إسرائيل بأنها إن لم ترفع الحصار على القطاع، فإن حركته ستوزع هذه الأحزمة على المتظاهرين، وستدفعهم لاختراق السياج الحدودي.

السودان: قتيلان جديدان و«الحصانة المطلقة» تعقّد المفاوضات بين «العسكري» والمعارضة

عواصم ـ وكالات: أعلنت السلطات السودانية، امس، عن مقتل مواطن وأحد عناصر قوات الدعم السريع في أحداث مدينة السوكي بولاية سنار أمس الأول، نافيه حدوث اشتباكات بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التابعة للجيش.

وقال والي ولاية سنار المكلف، اللواء أحمد صالح أحمد: «استشهد مواطن ونظامي من قوات الدعم السريع، وأصيب 5 من المواطنين، وهنالك إصابة واحدة من الدعم السريع»، حسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأوضح أحمد أن الأحداث جاءت نتيجة لتحرك مواطني السوكي، نحو مكتب جهاز الأمن المحروس بقوات الدعم السريع. وأضاف ان: «حدوث المناوشات أدى إلى إطلاق أعيرة نارية من جانب القوات التي تحرس مكاتب الأمن، ما نتج عنه استشهاد شخصين من الطرفين وإصابة آخرين». وأشار إلى أن الحياة عادت لطبيعتها في السوكي امس، وكل الأوضاع تحت السيطرة. ولفت إلى مغادرة المصابين المستشفيات.

وحمّل تجمع المهنيين السودانيين، أبرز مكونات قوى التغيير، السلطات المسؤولية عن مقتل مواطن وإصابة 7 آخرين، على أيدي ما أسماها «ميليشيات» في مدينة السوكي بولاية سنار.

من جهة أخرى، فشلت جولة التفاوض التي كانت مقررة امس الاول، بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وقوى إعلان الحرية والتغيير في الانعقاد مجددا بناء على طلب من قوى «الحرية والتغيير». ووفقا لموقع «سودان تريبيون» فقد طلبت قوى إعلان «الحرية والتغيير» من الوساطة الأفريقية ـ الإثيوبية المشتركة تأجيل جلسة المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي التي كانت منتظرة أمس الاول، ريثما تحسم مواقفها الداخلية حول وثيقة الاتفاق.

وبرزت خلافات حول الإعلان الدستوري أهمها البند الذي يتحدث عن منح حصانات مطلقة لرئيس وأعضاء المجلس السيادي، من أي ملاحقة قانونية خلال سنوات الفترة الانتقالية الثلاث. وعقدت قوى الحرية والتغيير اجتماعا مطولا، ضم مكونات التحالف لحسم موقفها من الوثيقة الدستورية. ومن المتوقع أن تكون الكتل المكونة للائتلاف العريض قد دفعت خلال هذا الاجتماع بملاحظاتها حيال المسودات على الوثيقة قبل أن تخرج بموقف موحد يسلم للوساطة.

وتسود حالة من الترقب والحذر إزاء جلسة المفاوضات المقبلة، وما ستسفر عنه من نتائج، لاسيما في ظل تباين وجهات نظر الأطراف حول بعض بنود وثيقة الإعلان الدستوري في صيغتها النهائية.

وأوضح مصدر بقوى التغيير أن طلب التأجيل أملته الحاجة لمزيد من التشاور على وثيقة الاتفاق التي سلمها الوسيط والتي تحمل الإعلان السياسي والدستوري المقيد لعمل الفترة الانتقالية.

وأفاد مسؤول آخر بالتحالف بأن أحد أسباب المطالبة بالتأجيل انتظار ما تثمره جولة أديس أبابا الخاصة بالمشاورات بين وفد التحالف وحركات مسلحة في تنظيم الجبهة الثورية.